بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: كتاب بداية المعرفة

خلاصة الدرس الخامس

الأدلة على وجود الصانع

ImamSadiq.tv

أدلة وجود الصانع أمور:

الأول: دلالة الأثر على المؤثر.

قانون السببية: كل مسبب، لابد له من سبب.

قانون العلية: كل معلول، لابد له من علة.

فمثلاً: هذا الكون معلول، ولا بد له منه علة.

الثاني: برهان النظم.

إن عالم الطبيعة، خاضع لنظم دقيق.

إن هذا العالم، لديه نظامٌ دقيقٌ منتظمٌ متقنٌ في منتهى الدقة واللطافة، ويدل ذلك على أن هناك خالقٌ، عليمٌ، قديرٌ، مقتدر، مدبر، مقدر، منظم، قوي، قادر على نظم هذا العالم.

وكأن هذا العالم مهيئٌ من قبل لقدوم الانسان، وإن قوانين الطبيعة تساعده على ذلك، من مطرٍ وسَحابٍ وشَمسٍ وإضاءة ونجومٍ. **(لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ)**، سورة الأنعام، الآيه ٩٧.

هل هذا الاتقان الدقيق جاء من تلقاء نفسه عشوائيةً أو عبثاً؟

إن هذا الكون عظيمٌ في البنيان، رائعٌ في الاتقان، نابضٌ بالحياة، ذو أنظمٍ وسننٍ دقيقة ومتقنه، هل يمكن حدوث هذا الاتقان والنظم، والابداع من دون خالق أو مدبر؟

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾
سورة آل عمران.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)